

الأصول في النحو

وَهَوَّ دَهِيٌّ وبعضُ العرب يقولُ : بَزَرِيَّتُ كَشَقِيَّتُ وَأَمَّا (فَعَلَّ) فنحو :
خَشِيَّ يَخْشَى خَشْيَةً وَخَشِيًّا وَهُوَ خَشِيَّانٌ وَخَاشٍ وَشَقِيَّ يَشْقَى شَقَاوَةً
وَشَقَاءً وَقَوِيَّ قَوَةً وَخَزِيَّ يَخْزِي خَزَايَةً فَهُوَ خَزِيَّانٌ إِذَا اسْتَحْيَى .
قالَ الأصمعيُّ : خَشِيَّ الرَّجُلُ يَخْشَى خَشْيًا وَهُوَ خَشِيَّانٌ وَخَشِيٌّ إِذَا أَخَذَهُ
الرَّبُّو والنَّفْسُ وهذا معَ ما قبلهُ يدخلُ في بابِ الأدواءِ وهذا لم يذكره سيبويه وكان
هذا موضعه في فَعَلَّ فيما مضى وعَرِيَّ الرَّجُلُ إِذَا خَرَجَ مِنْ ثِيَابِهِ يَعْزِي عُرِيًّا
فَهُوَ عُرِيَّانٌ وامرأةٌ عُرِيَّانَةٌ ونَشِيَّ الرَّجُلُ الخَيْرُ إِذَا تَخَبَّرَهُ ونَطَّرَ مِنْ أَيْنَ
جَاءَ .

يَنْشَأُ نَشْوَةً فَهُوَ نَشِيَّانٌ .

نظيرُ ذلكَ مما اعتلتْ عينهُ كَلَّتْهُ كَلِيلاً والإسمُ كَثَائِلٌ وَقَلَّتْهُ قَوْلًا والإسمُ
قَثَائِلٌ وزررتهُ زَرِيَّارَةً وَخَفَّتْهُ خَوْفًا وَهَبَّتْهُ أَهَابَةً وَنَلَّتْهُ أَنَالَةً زَيْلًا
وَدَمَّتْهُ أَدِيمَةً ذَامًا وَقَتَّتْهُ قُوتًا .

وقالَ بعضهم : (رَجُلٌ خَافٍ) فجاؤوا به على (فَعَلَّ) مثلُ فَرَّقٍ وَقَرَعٍ وَعَرَفْتُهُ
أَعَافَهُ عِيَافَةً وَغُرْتُ أَغُورُ غُورًا وَغَيَّارًا وَغَبْتُ غُبًّا وَقَامَ قِيَامًا
وَنَحْتُ نَحِيحًا وَغَابَتِ الشَّمْسُ غِيَابًا وَدَامَ يَدُومُ دَوَامًا وَلَعَّتْ تَلَاعُ لَاعًا
وَرَجَلٌ لَاعٌ وَلائِعٌ إِلَّا أَنْ قَوْلَهُمْ : لَاعٌ أَكْثَرُ